



سلسلة من تحب أن تكون ١٠
بجاموسة أم ناموسة؟

تأليف:

عبد التواب يوسف

رسوم:

آمال خطاب



استمبها أحمد محمد إبراهيم سنة ١٩٧٨

Ch
892.73

يوس
ج

المسئول: من تحب أن تكون

قصيدة: جاموسة أم ناموسة .

تأليف: عبد التواب يوسف

رسوم: آمال خطاب

إشراف: داليا محمد إبراهيم

تاريخ النشر: يناير ١٩٩٨

رقم الإيداع: ١٣٣٩٦ / ١٩٩٧ .

الترقيم الدولي: 5- 0665 - 14 - 977 I . S . B . N

الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

المركز الرئيسي: ٨٠ المنطقة الصناعية الرابعة

مدينة السادس من أكتوبر

ت: ٣٣٠٢٨٧ - ٣٣٠٢٨٩ / ١١ .

فاكس: ٣٣٠٢٩٦ / ١١ .

مركز التوزيع: ١٨ ش كامل صدقي - الفجالة - القاهرة .

ت: ٥٩٠٩٨٢٧ - ٥٩٠٨٨٩٥ / ٢ .

فاكس: ٥٩٠٣٣٩٥ / ٢ .

ص.ب: ٩٦ الفجالة

إدارة النشر: ٢١ ش أحمد عرابي - المهندسين - القاهرة

ت: ٣٤٦٦٤٣٤ - ٣٤٧٢٨٦٤ / ٢ .

فاكس: ٣٤٦٢٥٧٦ / ٢ .

ص.ب: ٢٠ امبابة

١٠ من تحب أن تكون

جَامُوسَةً أُمَّ نَامُوسَةٍ؟



تأليف:

عبد التواب يوسف

رسوم:

آمال خطاب





هَلْ أَنْتِ
جَامُوسَةٌ
أَمْ
نَامُوسَةٌ؟



لَا شَكَّ أَنَّكُمْ جَمِيعاً تَعْرِفُونَ الْجَامُوسَةَ وَالنَّامُوسَةَ ..
الْأُولَى ضَخْمَةٌ ، وَالثَّانِيَةُ ضَيْلَةٌ .. مَعَ أَنَّ الْفَارِقَ بَيْنَهُمَا
«حَرْفٌ ، وَاحِدٌ» : الْجِيمُ وَالنُّونُ !

وَرُبَّمَا ابْتَسَمْتَ أَوْ ضَحَكْتَ حِينَ نَحْيِيرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونِي هَذِهِ أَوْ تِلْكَ ،
لَكِنَّا جَادُونَ ، وَنَرْغَبُ مِنْكَ أَنْ تُفَكِّرِي ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تَقْرَأِي عَنْ كُلِّ مِنْهُمَا ، وَلَيْسَ
قَبْلَ هَذَا .. وَبَعْضُكُمْ سَوْفَ يَتَسَرَّعُ فِي الْاِخْتِيَارِ ، رُبَّمَا قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ مَا نُقَدِّمُهُ
هُنَا مِنْ مَعْلُومَاتٍ .

نَحْنُ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ أَنَّهَا جَدِيدَةٌ بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ .. كَمَا أَنَّنا سَنَحْكِي عَنْهُمَا حِكَايَاتٍ
طَرِيفَةً مُمْتِعَةً ، تُسَاعِدُكُمْ عَلَى حُسْنِ الْاِخْتِيَارِ . هَيَّا نَقْرَأْ .. ثُمَّ نَخْتَارْ .



Buffalo ..

الْجَامُوسَةُ ..

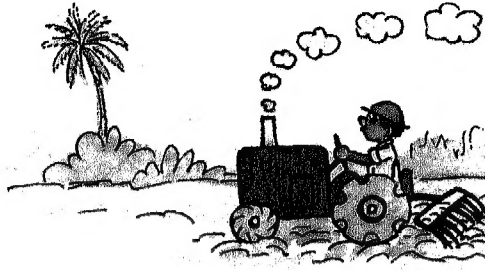
يَقُولُ الْمُعْجَمُ الْوَجِيزُ:

إِنَّ الْجَامُوسَةَ حَيَوَانٌ أَهْلِيٌّ (أَيُّ مُسْتَأْنَسٍ)

مِنْ جَنْسِ الْبَقَرِ، رُتِبَتْهُ: حَيَوَانَاتُ مُجْتَرَّةٍ
مُزْدَوِجَاتُ الْأَصَابِعِ .



يُرَبَّى لِلْحَرْثِ وَاللَّحْمِ وَدَرَّ اللَّبَنِ ..
وَالْجَامُوسَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَغَالِبًا مَا
تَكُونُ سَوْدَاءَ، وَلَهَا قَرْنَانِ .



وَكَاثَتْ تَعِيشُ فِي قِطْعَانٍ كَثِيرَةِ الْعَدَدِ ،
لَكِنْ أَعْدَادُهَا قَدْ بَدَأَتْ تَتَنَاقَصُ ، حَتَّى
لَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ (٥٥١) جَامُوسَةٍ فَقَطْ
فِي أَمْرِيكََا عَامَ ١٨٨٩ .

وَصَدَرَ قَانُونٌ لِحِمَايَتِهَا ، فَأَصْبَحَتْ الْآنَ
بِالْآلَافِ ، وَخَفَّ عَنْهَا كَثِيرًا عِبَاءُ
الْحَرْثِ ، بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ ذَلِكَ عَنْ
طَرِيقِ الْآلَاتِ الْمِيكَانِيكِيَّةِ



وَهِيَ تُسْتَخْدَمُ فِي آسِيَا فِي النَّقْلِ ،
وَتَعِيشُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ عَامًا .
بَعْضُهَا لَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ زَوْجًا مِنْ
الضُّلُوعِ ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ ثَلَاثَةَ
عَشَرَ .. وَهِيَ ضَخْمَةٌ الْجُثَّةُ ، يَرْتَفِعُ
كَتِفُهَا عَنِ الْأَرْضِ مَا بَيْنَ خَمْسٍ إِلَى
سِتِّ بَوَصَاتٍ .

وَوَزْنُهَا يَتَرَاوَحُ مَا بَيْنَ
أَلْفٍ وَأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ
كِيلُوْ جَرَامٍ .

وَبَعْضُهَا كَانَ يَعِيشُ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ
وَالْمَاءِ .. وَمَا زَالَتْ تُحِبُّ النَّزُولَ إِلَيْهِ
وَالسَّابَّاحَةَ فِيهِ رَغْمَ
ضَخَامَتِهَا ، لَكِنَّهَا تَبْقَى دَائِمًا قُرْبَ الشَّطِّ ، وَفِي الْمِيَاهِ الضَّحِيلَةِ .



حكاية..

كَانَ الْفَلَّاحُ النَّشِيطُ يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَ
الْمِيَاهَ مِنَ الشَّرْعَةِ الَّتِي تَجْرِي قُرْبَ
حَقْلِهِ ، لِكَيْ يَرْوِيَ الزَّرْعَ .



فَقَامَ بِصُنْعِ «سَاقِيَّةٍ» تُعِينُهُ
عَلَى ذَلِكَ ، وَهِيَ تَحْتَاجُ
إِلَى مَنْ يُدِيرُهَا لِتَقُومَ
بِهَذِهِ الْمِهْمَةِ .

وَالْفَلَّاحُ الطَّيِّبُ شَفُوقٌ
عَلَى الْجَامُوسَةِ الَّتِي
اشْتَرَاهَا مُنْذُ سَنَوَاتٍ ،
وَهِيَ تُمِدُّهُ بِاللَّبَنِ الطَّازِجِ
الَّذِي يَتَغَذَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ
الصَّغِيرُ ، كَمَا يَصْنَعُ مِنْهُ
الزَّبْدَ وَالْجُبْنَ .

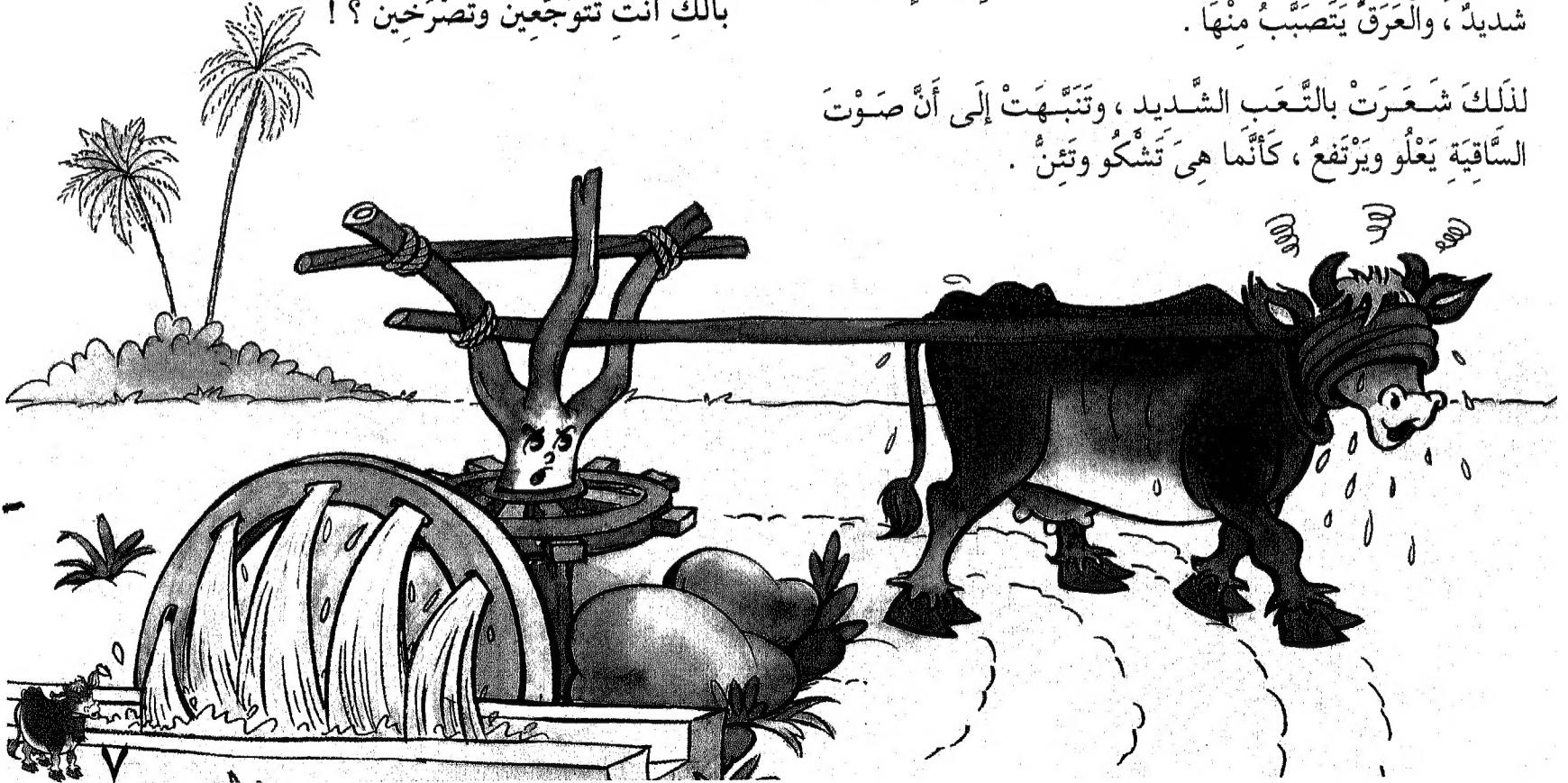
لَكِنَّ الْجَامُوسَةَ فِي الْفَتْرَةِ
الْأَخِيرَةِ لَمْ تَكُنْ تُعْطِيهِ
مَا يَكْفِيهِ مِنَ أَلْبَانٍ ، فَصَارَ
يَرْبِطُهَا إِلَى الْمَحْرَاثِ ، وَحَانَ
الْوَقْتُ لِكَيْ يَسْتَخْدِمَهَا فِي
إِدَارَةِ السَّاقِيَّةِ ..

وَهِيَ ثَقِيلَةٌ ، تَحْتَاجُ إِلَى جَهْدٍ كَبِيرٍ لِكَي تَلْفَ وَتَدُورَ ،
وَالْجَامُوسَةُ الْمُسْكِينَةُ تَبْدُلُ كُلَّ مَا فِي اسْتِطَاعَتِهَا ، وَتَنْهَضُ
بِالْعَبءِ ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ إِحْسَاسِهَا بِالِدُّوَارِ بِسَبَبِ دَوْرَانِهَا
بِشَكْلِ مُنْتَظِمٍ ، وَرَتِيبٍ ، عَلَى مَدَى سَاعَاتٍ طَوَالٍ ، وَالْحَرُّ
شَدِيدٌ ، وَالْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنْهَا .

لِذَلِكَ شَعَرَتْ بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ ، وَتَنَبَّهَتْ إِلَى أَنَّ صَوْتَ
السَّاقِيَةِ يَعْلُو وَيَرْتَفِعُ ، كَأَنَّمَا هِيَ تَشْكُو وَتَتِنُّ .

فَقَالَتْ لَهَا الْجَامُوسَةُ :

- مَا كُلُّ هَذَا الضَّجِيجِ ؟ لِمَاذَا لَا تَعْمَلِينَ فِي صَمْتٍ كَمَا
أَعْمَلُ ، إِنَّنِي أَقُومُ بِكُلِّ الْعَمَلِ ، وَلَا يَرْتَفِعُ لِي صَوْتُ ، فَمَا
بَالِكَ أَنْتِ تَتَوَجَّعِينَ وَتَصْرُخِينَ ؟ !



حكاية أخرى..

وَقَفْتُ نَامُوسَةً فَوْقَ أُذُنِ جَامُوسَةٍ ، وَهَمَسْتُ لَهَا :
- لَا أَرَى أَمَامَكَ طَعَامًا ، وَمَعَ ذَلِكَ تَأْكُلِينَ ... كَيْفَ ؟
- أَنَا أَجْتَرُ .. وَكَفَاكِ طِينًا ..
- هَلْ أَزْعِجُكَ ؟ هَلْ أَثْقِلُ عَلَيْكَ ؟
- أَنَا لَا أَحْسُ بِوُجُودِكَ .. لَكِنِّي لَا أَرَى مُبَرَّرًا
كَافِيًا لِأَنْ تَبْقَى حَيْثُ أَنْتِ !
- لِمَاذَا تَقِفِينَ أَنْتِ ، تَحَرِّكِ .

- لَيْسَتْ لِي رَغْبَةٌ فِي ذَلِكَ ..
- أَنَا أَمُرُّكَ أَنْ تَسِيرِي وَتَمْضِي بِنَا .

- هَلْ تَظُنِّينَ أَنَّ لَكَ الْحَقَّ فِي إِصْدَارِ الْأَوَامِرِ إِلَيَّ ؟
- نَعَمْ ، إِنَّ لَمْ تَسْتَجِيبِي ، لَدَغْتُكَ ..
- مَاذَا ؟ ! هَلْ تُهْدِدِينَني ؟ !
- لَمْ لَا ، وَلَيْسَتْ لَكَ يَدٌ تَطُولُنِي ؟ !



وَضَعَهَا هَذَا أَقْوَى مِنْهَا
وَأَقْدَرُ، وَمَا مِنْ سَبِيلٍ
لِلْقَضَاءِ عَلَيْهَا .

وَعِنْدَمَا اسْتَمَرَّتِ الْجَامُوسَةُ فِي
مَكَانِهَا قَرَصَتْهَا النَّامُوسَةُ ..
فَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَّا أَنْ تَحَرَّكَتْ
اِنْتَظَارًا لِلْحِظَّةِ أَفْضَلَ ،
يُصْبِحُ فِي اسْتِطَاعَتِهَا
أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهَا .

اسْتَشَاطَتْ الْجَامُوسَةُ غَضَبًا ، غَيْرَ
أَنَّهَا أَدْرَكَتْ أَنَّ مَا تَقُولُهُ النَّامُوسَةُ
صَحِيحٌ ، وَعَرَفَتْ أَنَّ النَّامُوسَةَ فِي



Mosquito ..



النَّمُوسَةُ ..

يَقُولُ عَنْهَا الْمُعْجَمُ الْوَجِيزُ أَنَّهَا : الْبَعُوضَةُ الصَّغِيرَةُ ..

وَهِيَ حَشْرَةٌ قَوِيَّةٌ ، رَغْمَ
ضَلَالَةِ حَجْمِهَا ، إِذْ تُصِيبُ
الْإِنْسَانَ بِالْمَلَّارِيَا وَالْحُمَّى
الصَّفَرَاءِ ، بَلْ وَأَحْيَانًا تَلْدَغُ
الْحَيَوَانَ إِلَى أَنْ تَقْتُلَهُ ..

وَقِيلَ أَنَّهَا كَانَتْ خَطِيرَةً إِلَى
حَدِّ أَنَّهَا دَمَّرَتْ بَعْضَ
الْحَضَارَاتِ ! ..

كَمَا أَنَّ بَعْضَهَا رَغْمَ أَنَّهُ لَا يَنْقُلُ
الْأَمْرَاضَ إِلَّا أَنَّهُ مُزْعِجٌ إِلَى
دَرَجَةٍ أَنَّهُ يَجْعَلُ الْحَيَاةَ
مُسْتَحِيلَةً فِي أَمَاكِنَ تَوَاجَدِهَا .





وَهِيَ أَحْيَانًا تَبْدُو كَأَنَّهَا
سَحَابَةٌ ، لَكثَافَتُهَا عِنْدَ
الْقُطْبَيْنِ ..

وَرَأْسُهَا مُسْتَدِيرٌ ، يَتَّصِلُ مَعَ
جِسْمِهَا بِعُنُقٍ أُسْطُوَانِيٍّ صَغِيرٍ .
وَلَهَا عَيْنَانِ ، أَمَامَهُمَا
قُرُونٌ اسْتَشْعَارِيَّةٌ ..

وَلَهَا جَنَاحَانِ غَايَةً فِي جَمَالِ الْأَلْوَانِ
إِذَا رُئِيَتْ مِنْ خِلَالِ المِيكَرُوسَكُوبِ ،
وَهِيَ تَحْرُكُهُمَا لِلْأَمَامِ وَالْإِلَى الْخَلْفِ مَا بَيْنَ
٢٨٧ و ٣٠٧ مَرَّةً فِي الثَّانِيَةِ الْوَاحِدَةِ ! ..

وَلَهَا أَرْبَعَةُ أَرْجُلٍ طَوِيلَةٍ ، تَتَكَوَّنُ
مِنْ خَمْسَةِ مَفَاصِلٍ تَنْتَهِي بِمَخَالِبٍ
صَغِيرَةٍ جَدًّا تُمَكِّنُهَا أَحْيَانًا مِنَ
السَّيْرِ مَقْلُوبَةً عَلَى سَقْفِ الْحَجَرَةِ ..





حكاية ..

جَلَسَ رَجُلٌ أَصْلَعُ ، قُرْبَ مَصْبَاحٍ ، انْعَكَسَ ضَوْؤُهُ
عَلَى رَأْسِ الرَّجُلِ ، وَاجْتَذَبَ ذَلِكَ نَامُوسَةً ، طَارَتْ
تَزْنً ، وَتَلَفٌ وَتَدُورٌ ، وَقَرَصَتْهُ .. وَتَأَلَّمَ ، وَحَاوَلَ أَنْ
يَتَخَلَّصَ مِنْهَا ، فَضَرَبَ دِمَاعَهُ بِقُوَّةٍ وَعُنفٍ ، وَلَكِنَّهَا
كَانَتْ قَدْ غَادَرَتْ مَكَانَهَا ..

وَقَالَتْ لَهُ ضَاحِكَةً ، سَاخِرَةً :

- مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ ؟ ! أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ
تَقْتُلَنِي لِمُجَرَّدِ أَنِّي لَسَعْتُكَ ، فَهَلْ
هَذَا عَدْلٌ ؟ ! .. إِنَّ كُلَّ مَا
فَعَلْتَهُ هُوَ أَنَّكَ أَذَيْتَ
نَفْسَكَ ، وَأَهْنَيْتَهَا .





تَطَّلَعَ الرَّجُلُ فِي ضَيْقٍ نَاحِيَةِ النَّامُوسَةِ الْهَارِبَةِ
وَقَالَ لَهَا ..

- مَا سَعَيْتُ إِلَى أَنْ أُؤْذِيَ نَفْسِي ، أَوْ أَهْيِنَهَا ..
وَلَيْسَ هُنَاكَ أَبْسَطُ وَلَا أَيْسَرُ مِنْ أَنْ أَتَسَامَحَ مَعَ
نَفْسِي ، وَمُشْكَلَتِي هِيَ أَنِّي لَنْ أَتَسَامَحَ مَعَكَ أَنْتَ
بِالذَّاتِ ، وَلَنْ أَغْفِرَ لَكَ مَا صَنَعْتِيهِ بِي ، أَيَّتُهَا
الْحَشْرَةُ الضَّيِيلَةُ ..
قَالَتْ :

أَمَا زِلْتَ تَرَانِي ضَّيِيلَةً وَأَنَا قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ أَصْرَعَكَ فِي
فِرَاشِكَ ، وَأَرْقِدَكَ فِيهَا مَرِيضًا تَتَأَلَّمُ وَتَهْذِي ؟
قَالَ الرَّجُلُ :

- أَعْرِفُ .. وَمُعْظَمُ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغِرِ الشَّرَرِ ،
يَا مَصَّاصَةَ الدِّمَاءِ ، يَا شَرِيرَةً ..

وَحَاوَلَ الرَّجُلُ مَرَّةً أُخْرَى أَنْ يَطْوِلَهَا بِيَدَيْهِ ، وَهَرَبَتْ مِنْ
جَدِيدٍ ، وَهُوَ لَنْ يَكْفِيَ عَنِ الْمُحَاوَلَةِ وَهِيَ لَنْ تَتَوَقَّفَ عَنْ
لَدَغِهِ كُلَّمَا أُتِيحَتْ لَهَا الْفُرْصَةُ لِذَلِكَ .

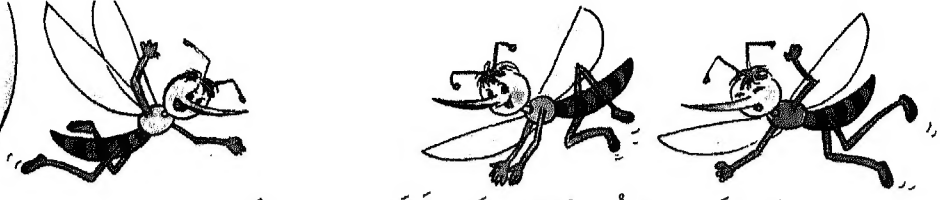


فَأَمَرَ نَمْرُودُ بِأَنْ يُلْقَى بِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
فِي النَّارِ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
جَعَلَهَا بَرْدًا وَسَلَامًا
وَخَرَجَ مِنْهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَلِيمًا مُعَافِيَا

حكاية أخرى ..

كَانَ نَمْرُودُ مَلِكًا جَبَّارًا ..
وَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَهْدِيَهُ سَوَاءَ
السَّبِيلِ ، غَيْرَ أَنَّ الْمَلِكَ ظَنَّ نَفْسَهُ شَيْئًا أَكْبَرَ
مِنْ حَقِيقَتِهِ ، وَتَصَوَّرَ أَنَّ فِي اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يَصْنَعَ
لِنَفْسِهِ سَفِينَةً فَضَاءَ عَنْ طَرِيقِ سَلَّةٍ ، تَحْمِلُهَا
الطُّيُورُ ، وَتَشُقُّ بِهَا الطَّرِيقَ إِلَى السَّمَاءِ .
وَكَانَ لَا بُدَّ لَهَا وَأَنْ تَفْشَلَ .. وَعِنْدَمَا حَطَّم سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ
الْأَصْنَامَ ، وَعَلَّقَ الْفَأْسَ الَّتِي اسْتَحْدَمَهَا لِذَلِكَ عَلَّقَهُ فِي
رَقَبَةِ كَبِيرِهَا ، قَائِلًا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَهَا .





وَهُنَا بَلَغَ الْغَيْظُ مِنْ نَمْرُودَ مَا أَطَاشَ صَوَابَهُ .

لَكِنَّ نَامُوسَةً صَغِيرَةً قَرَّرَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ دَرَسَ عُمُرِهِ ، فَوَقَفَتْ عَلَى جَبِينِهِ وَلَسَعَتْهُ ، وَعِنْدَمَا حَرَكَ يَدَهُ يَبْعُدُهَا تَسَلَّلَتْ إِلَى أَنْفِهِ ، تَزَنُّ وَتَطْنُ ، وَهُوَ يُحَاوِلُ التَّخَلُّصَ مِنْهَا ، فَلَا يَسْتَطِيعُ ، إِلَى أَنْ كَادَ يَجْنُ ، وَهُوَ يَصِيحُ وَيَصْرُخُ وَيَسْتَنْجِدُ ، وَمَا مِنْ مُغِيثٍ لَهُ . . . لَقَدْ اسْتَطَاعَتِ النَّمُوسَةُ الصَّغِيرَةُ أَنْ تَهْزِمَ هَذَا الْمَلِكَ الْجَبَّارَ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً .



والآن



بَعْدَ أَنْ قَرَأْتَ وَعَرَفْتَ الْكَثِيرَ عَنْ :
«الْجَامُوسَةِ» و«النَّامُوسَةِ» ، مَا
الَّذِي تَخْتَارِيْنَهُ مِنْهُمَا ؟ !
وَنَحْنُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ ، نَدْعُو إِلَى
«التَّفْكِيرِ» ..

فَمَا مِنْ وَاحِدَةٍ تَتَطَلَّعُ إِلَى أَنْ
تُصْبِحَ «جَامُوسَةً» لَهَا أَرْبَعَةُ
أَرْجُلٍ ، وَلَا نَظْنُ أَنْ هُنَاكَ مَنْ تَرْغَبُ
فِي أَنْ تَكُونَ «حَشْرَةً» مُؤْذِيَةً ..

غَيْرَ أَنْ «الْفِكْرَةَ» هُنَا أَنْ «تَخْتَارِي» ، وَتُحْسِنِي الْاِخْتِيَارَ ، وَأَنْ
«تُقَرَّرِي» ، عَلَى أَنْ يَكُونَ قَرَارُكَ سَلِيمًا وَصَحِيحًا .. وَفِي اتِّجَاهِ مَا
تُرِيدِينَ مِنَ الْحَيَاةِ .. قَدْ تُحِبِّينَ أَنْ تَكُونِي كَرِيمَةً ، وَمِعْطَاءَةً -
مِثْلَ الْجَامُوسَةِ ، أَوْ صَغِيرَةً وَقَوِيَّةً مِثْلَ النَّامُوسَةِ ..

أَنْتِ صَاحِبَةُ الْقَرَارِ .



BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

مكتبة الاسكندرية





هذه السلسلة

نحن نهدف من هذه المجموعة التي تحمل عنوان : « من تحب أن تكون ؟ » أن يتعرف القارئ - أولاً - على نفسه .. ميوله ، رغباته ، آماله ، أحلامه .. وذلك من خلال لعبة التفكير فيما يميز انسان على الآخر ..

ونحن - في نفس الوقت - نقدم العديد من القصص التي تمتع ، وتسلى ، دون أن تغفل هي أيضا عن هدف نبيل يطل من ثناياها ، وبعض المعرفة التي تكمن فيما بين السطور ... وهذه السلسلة تضم القصص التالية ، ونرجو أن تكون حريصا على قراءتها كلها .

هل ترغب في أن تكون ؟

- ١ نمله أم نحله ؟ ٢ عصفور أم زرزور ؟
- ٣ وزه أم عنزته ؟ ٤ سبع أم ضبع ؟
- ٥ حمل أم جمل ؟ ٦ قطعة أم بطّة ؟
- ٧ نعامة أم حمامة ؟ ٨ دب أم ظبي ؟
- ٩ كلب أم ذئب ؟ ١٠ جاموسة أم ناموسة ؟



Bibliotheca Alexandrina



0297634